



ندوة

المعلوماتية

و

و



الاسكندرية - جمهورية مصر العربية

٣ ـ ٥ سبتمبر ١٩٩٤م

ندوة

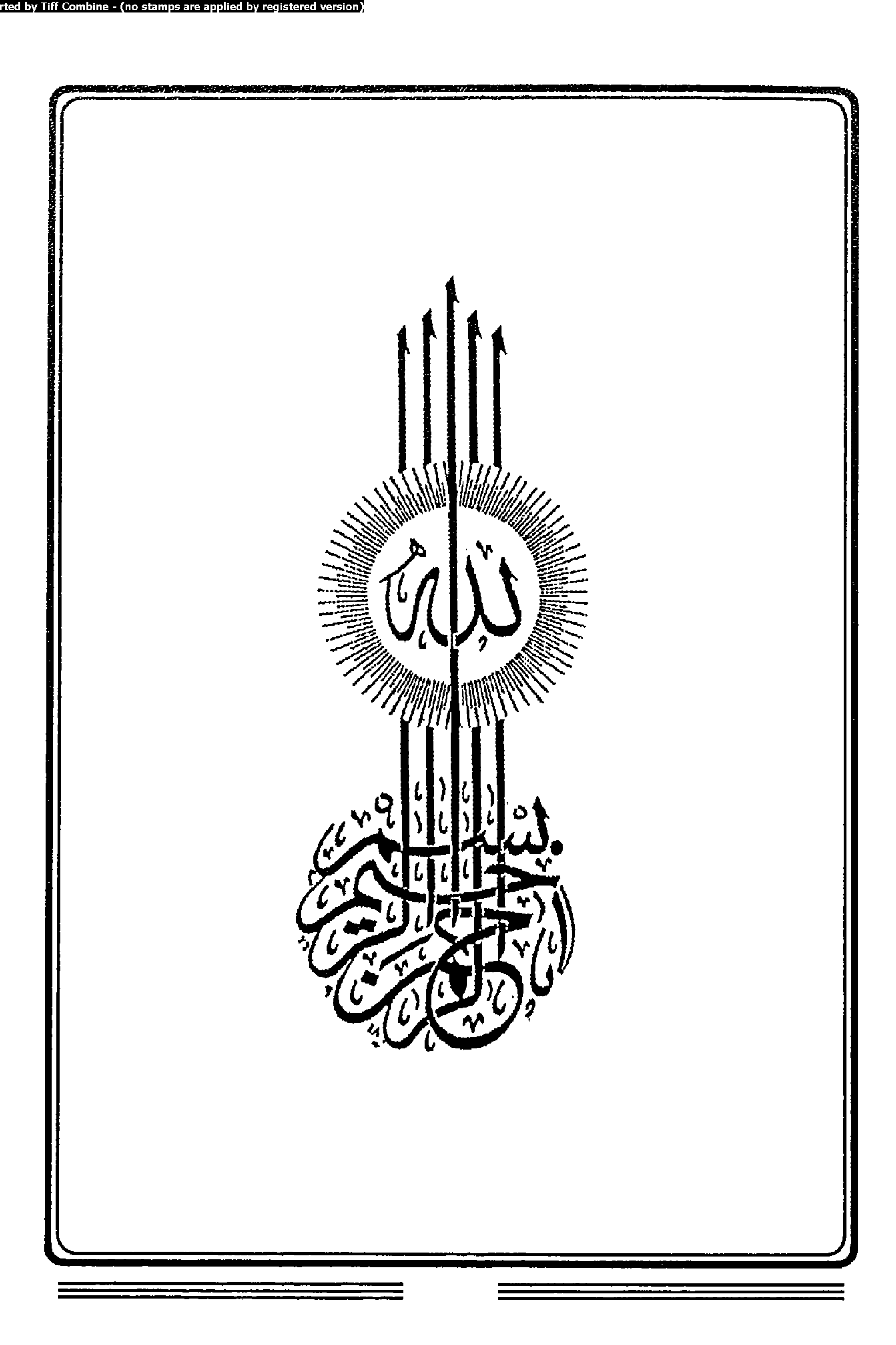
المعلوماتية والمكتبات والمدن

إعداد وتنظيم

- منظمة المدن العربية / المعهد العربي لإنماء المدن .
- محافظة الاسكندرية .
- الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية

الاسكندرية - جمهورية مصر العربية
٣ـ ٥ سبتمبر ١٩٩٤م




الله
بسم الله الرحمن الرحيم


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحتويـــات

رقم الصفحة





*الملاحــــــق :



مقدمة

الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية

لقد سعدنا أعظم السعادة بقرار منظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن باقامة ندوة خاصة عن « المعلوماتية والمكتبات والمدن » بالتعاون مع الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية في مركز المؤتمرات بالأسكندرية .

ولأهمية هذه الندوة بالنسبة لمشروع احياء مكتبة الأسكندرية ، فقد تفضل الأستاذ الدكتور / حسين كامل بهاء الدين ، وزير التعليم ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية ، ووافق على شمولها برعايته وذلك ليقينه بأن الأبحاث المقدمة في الندوة والتوصيات الناتجة عنها ستسهم اسهاما كبيراً في دعم مشروع احياء مكتبة الأسكندرية . كما تفضل السيد المستشار / السيد اسماعيل الجوسقي ، محافظ الأسكندرية والنائب الأول لرئيس مجلس ادارة الهيئة ، بتقديم كافة الامكانيات والتسهيلات المتاحة لدى محافظة الأسكندرية من أجل انجاح هذا اللقاء العربي الكريم على أرض الأسكندرية .

لقد كانت مكتبة الأسكندرية القديمة والمتحف الملحق بها ، حامية للمعرفة والعلوم والتقدم ، وكانت مصدر اشعاع اقليمي ، لاحتوائها كل مالدى انسان العالم القديم من مصادر المعرفة ، وتنظيم الحفظ والاطلاع على كل هذه المصادر ، بمختلف أنواعها لخدمة أغراض البحث العلمي ، وقد أرست بذلك الدعائم والمنطلقات التي قام عليها المفهوم الحديث لمعاهد البحوث في عالمنا المعاصر . وستشرق المكتبة الجديدة من موقعها المختار بالسلسلة ، والذي أهدته جامعة الأسكندرية العظيمة لهذا الغرض منذ عام ١٩٨٥ . ولقد نبعت من جامعة الأسكندرية منذ عام ١٩٧٣ الفكرة الأولى لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة ، حتى تسطع بذور المعرفة من جديد من الحي الملكي حيث قامت قصور البطالمة القديمة ، عرفانا للجهود التي بذلها الأقدمون واستمرارا لجهودنا على طريق العلم والمعرفة من أجل الأجيال



القادمة . وهذا الموقع الاستراتيجي المطل شمالا على الميناء الشرقي بموازاة طريق الكورنيش يتكامل مع مركز المؤتمرات العظيم الذي ينتظم عقد هذه الندوة في رحابه هذا المركز الذي أقامته جامعة الأسكندرية ، والذي أصبح بصدور القرار الجمهوري رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٩٠ جزءا مكملا ومتكاملا مع مكتبة الأسكندرية . ويخدم عبر الطريق المتاخم لحده الجنوبي مجمع الكليات الانسانية بجامعة الأسكندرية .

وايمانا بهذا المشروع العالمي الرائد أصدر مدير عام اليونسكو ، في أكتوبر ١٩٨٧ نداءا دوليا الى مختلف دول العالم ، أفرادا ، ومؤسسات ، وحكومات للاسهام في هذا المشروع الحضاري الكبير . وقد شرفه السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بشموله برعايته وبوضع حجر أساس المكتبة الجديدة في ٢٦ يونيو ١٩٨٨ في حضور مدير عام اليونسكو وممثلي الأمم المتحدة ورجال المجتمع الدولي والوطني معلنا بدء خطوات تنفيذ المشروع . وفي سبتمبر ١٩٨٩ تم اختيار تصميم عصري رائع للمشروع من خلال مسابقة معمارية دولية بدعم من منظمة اليونسكو وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للمعماريين . ولقد كان الاجتماع الأول للجنة الدولية لمشروع احياء مكتبة الأسكندرية في ١٢ فبراير ١٩٩٠ ، تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية ورأسته السيدة الفاضله سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ، وبحضور كوكبة من الملوك والملكات والرؤساء والأمراء وكبار رجال الدولة والفكر والأدب والعلوم ، مثالا فريدا لاجماع دول العالم ، أفرادا وحكومات ، على دعم المشروع ومساندته بكافة الوسائل والامكانات وعلى وحدة الفكر والتوجه العالمي لتحقيق السلام والتفاهم والتقدم والمعرفة للمجتمع الانساني بأسره .

ولقد أكدت الدراسات العديدة التي قام بها كبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والعلوم والآداب والفنون على أن مكتبة الأسكندرية مكتبة عامه بحثية تفتح أبوابها للباحثين القادمين اليها ، ليس من مصر فقط أو العالم العربي أو البحر المتوسط فحسب بل أيضا من شتى أنحاء العالم ، وعند افتتاح المكتبة الجديدة ، بإذن الله في عام ١٩٩٧ ستكون مجهزة بأحدث امكانات التقدم العلمي والتكنولوجي المناسبة لتحديات القرن الواحد والعشرين . وستضم المكتبة بكونها مؤسسة علمية وثقافية رائدة أقساما مختلفة وضرورية لأهداف التقدم والانماء مثل المعهد الدولي لدراسات المعلومات ومطبعة حديثة ومعهد للخطوط



وصوامع للباحثين وقبة سماوية ومتحف للعلوم ومعاهد متخصصة أخرى وأقسام عديدة للحوار الثقافي والفكري والموسيقى والفنون .

من المتوقع أن تكون التكلفة التقديرية للمشروع حوالي ١٧٠ مليون دولار ويتم تنفيذه في حوالي ثلاث سنوات ونصف ، وبناء على عقدي التصميم والاشراف مع استشاري المشروع الموقعان في أكتوبر ١٩٩٣ . يتم طرح مرحلة تنفيذ الأساسات على المقاولين المتخصصين في يوليو ١٩٩٤ ، ويتضمن الجدول الزمني تنفيذ الانشاءات والتشطيبات والانتهاء منها في أواخر عام ١٩٩٧ . ورغم أن المبنى سيستغرق تنفيذه تلك الفترة الا أن تنفيذ المشروع جاري على قدم وساق من خلال ثلاثة محاور متكاملة ومتوازية ومتناسقة التنفيذ : المبنى / المجموعات المكتبية / الكوادر البشرية . ومنذ عام ١٩٩٠ تقوم الهيئة باقتناء الكتب والدوريات والمجموعات المكتبية في مختلف الحقول بالاضافة الى المجموعات الالكترونية المختلفة ، وفي نفس الوقت بدأ اعداد المهارات والكوادر البشرية المطلوبة وتدريبها عن طريق الخبراء الوطنيين والدوليين وارسال بعضا منهم الى الخارج للتدريب على أحدث الوسائل المتطورة عالميا في مجال المعلومات والمكتبات والاتصالات بما يناسب تحديات وامكانات القرن الواحد والعشرين .

وانه ليسعدني باسم الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية أن أتقدم للمعهد العربي لانماء المدن بخالص الشكر وعظيم التقدير على الجهد الكبير والامكانات الوفيرة التي تم تكريسها من أجل عقد هذه الندوة والاعداد الفني المحكم لها . وأود أن أخص بالذكر معالي/ الأستاذ عبد الله العلي النعيم رئيس مجلس أمناء المعهد وسعادة الدكتور/ محمد عبدالله الحماد مدير عام المعهد ، على الجهد الخاص الذي بذلاه وتفانيهم في العمل من أجل اخراج هذه الندوة على أحسن صورة ممكنة . كما أنه يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكافة العلماء والباحثين والخبراء الذين اسهموا بأبحاثهم ورؤاهم من أجل اثراء المحتوى العلمي لهذه الندوة ، واني لأتقدم لهم بصادق التمنيات باقامة طيبة في الأسكندرية وأن يعودوا الى بلادهم بأحسن الذكريات حاملين معهم مشعل الدعوة والعطاء من أجل اشراق نور مكتبة الأسكندرية على أرجاء العالم العربي والمنطقة بأسرها ومن أجل مستقبل مشرق للأجيال القادمة ان شاء الله .



تقديم

د . محمد عبد الله الحماد
مديرعام المعهد العربي لانماء المدن

من الأولويات التي تبني عليها الدول سياساتها العامة وخططها التنموية هي تنمية وتطوير الحركة الفكرية في المجتمع وذلك بغية نشر الوعي بين أفراد المجتمع ومن ثم رفع مستوياتهم الثقافية وتطوير قدراتهم الابداعية حتى يكونوا قادرين على المشاركة الايجابية في عملية التنمية والتحديث .

وتعمل البلديات على تأمين الخدمات التي يحتاجها المواطن في المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية .. الخ في شتى نواحي الحياه وذلك بغرض تطوير نمط حياته الى الافضل .. ومن بين تلك الانشطة والمهام يأتي نشر الوعي الثقافي بين المواطنين في صلب المهام التي تقدمها البلديات لافراد المجتمع المحلي ، ويتم ذلك عن طريق انشاء ورعاية المكتبات العامه ودعم الاندية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والرياضية باعتبارها النوافذ التي يطل من خلالها العمل الثقافي على المجتمع .

وفي هذا الاطار ، بادر المعهد العربي لانماء المدن - بالتنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المدن العربية والهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية - لعقد ندوة علمية متخصصة في موضوع « المعلوماتية والمكتبات والمدن » انطلاقاً من اهمية الدور الذي تقوم به المكتبات في تطوير الحضارة الانسانية وكمركز للاشعاع الحضاري .

أن مثل هذه الندوة تمثل وجها من اوجه نشاط المعهد الذي تقضي اهدافه الارتقاء بالمدينة العربية وتطويرها واقامة المؤتمرات والندوات العلمية وتنظيم الدورات التدريبية وحلقات البحث والمناقشة في الامور ذات العلاقة بتطوير المدينة العربية .

لقد تولى المعهد مهمة الاعداد العلمي والفني لهذه الندوة .. فقام بوضع الاطار


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العام وتنقيحه وترجمته الى عناصر جزئية متكاملة تغطي مختلف جوانب الموضوع وتثري مادته ، ودعوة المدن والبلديات الاعضاء للاسهام بتجاربها وخبراتها من واقع الممارسة العملية ، واجرى الاتصالات بالجامعات والهيئات العلمية والخبراء والباحثين للاسهام بالبحوث والدراسات .

وبالتعاون الكامل والتنسيق المستمر مع الامانة العامة للمنظمة والهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية .. بدأ المعهد خطوات الاعداد والتنظيم لعقد هذه الندوة بالصورة المثلى .

ان الندوة - كما يتبين من الاطار العام - تهدف الى :

١- التعرف على دور المكتبات في خدمة المجتمع والتطور الحضاري .
٢- التعرف على اهمية المكتبات في التنمية والتحديث والبحث والثقافة .
٣- دراسة تاريخ وتطور المكتبات في العالم .
٤- دراسة انواع المكتبات ووظائفها .
٥- التعرف على المشاكل التي تعوق نمو المكتبات واساليب حلها .
٦- دراسة دور المدن والبلديات في انشاء المكتبات وتمويلها .

لقد قدم الى الندوة عشرات من البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية اسهم بها العديد من الخبراء والباحثين والمتخصصين والمسئولين في المدن والبلديات العربية وتناولت العديد من الجوانب المهمة حول موضوعها ، وقام المعهد بتشكيل لجنة فنية متخصصة كان عليها تلقي البحوث والدراسات التي ستطرح للنقاش اثناء الندوة وتنتقي منها وتعدها للطرح .

ان الابحاث والدراسات التي قدمت للندوة قد غطت معظم عناصر الاطار العام وتناولت بالبحث والتحليل دراسة الوضع الراهن والواقع الحاضر للمكتبات في الوطن العربي نظرياً وتطبيقياً والتعرف على تقنيات المعلومات في المكتبات والاساليب والطرق الحديثة في تجهيز ومعالجة اوعية المعلومات .

وحيث تعددت وتنوعت الموضوعات التي تناولتها البحوث والدراسات المقدمة للندوة .. فقد رؤي ان تجمع الموضوعات التي يتناولها هذا الكتاب في قسمين :

القســم الأول : ويشمل البحوث النظرية التي تناولت دراسة الموضوع بصفة عامة .

القسم الثاني : ويشتمل على البحوث والدراسات التطبيقية عن المكتبات في المدن العربية .



وختاماً يسر المعهد العربي لانماء المدن - بالتعاون مع الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية - ان يضع بين ايدي المشاركين في الندوة هذا الكتاب الذي يتضمن ملخصات البحوث التي قدمت للندوة .. ونرجو أن نكون قد وفقنا في أن نضع في متناول ايديهم تلك المادة الثرية التي شارك بها الباحث والمتخصص والممارس ، ونأمل ان تصل الندوة الى توصيات جليلة الفائدة للمدن العربية ، كما نرجو ان يتاح المجال بعد انتهاء الندوة - ان شاء الله - الى جمع واخراج وتنقيح وطبع مجموعة ابحاث ودراسات الندوة لتكون في متناول المهتمين بهذا المجال .

وفقنا الله جميعا الى كل مافيه الخير وعلى الله قصد السبيل .



ماذا تعرف عن
تجربة المعهد العربي لإنماء المدن في التدريب والبحوث والاستشارات والتوثيق

أنشئ المعهد العربي لإنماء المدن في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في أوائل عام ١٩٨٠م نتيجة للحاجة الماسة التي لمسها المسئولون في المدن العربية إلى إيجاد جهاز علمي متخصص يتولى الجوانب العلمية والثقافية والفنية في مجالات المدن والبلديات ، وتقديم الدعم الفني للبلديات ومساعدتها على رفع كفاءة كوادرها الإدارية والفنية والمالية وتطويرها والمساهمة في تحديث وتطوير واقع العمل بالاجهزة البلدية في المدن العربية .

وتتحدد أهداف المعهد ـ طبقاً لنظامه الأساسي ـ في التالي :

١ ـ الارتقاء بمستوى المدينة العربية وتطويرها وانمائها لتساير التطور الحضاري الحديث مع الحفاظ على هويتها العربية وحضارتها التاريخية وتراثها الإسلامي وأصالتها وسماتها المميزة .

٢ ـ اعداد عناصر قادرة ومؤهلة لإدارة المدن وفق الأساليب والوسائل العلمية الحديثة المتبعة في هذا المجال .

٣ ـ توثيق الصلات وتدعيم التعاون وتعزيز العلاقات بين المدن العربية وبينها وبين منظمة المدن العربية والمعهد والهيئات والمنظمات الأخرى ذات العلاقة.

٤ ـ دراسة المشكلات والقضايا التي تواجه المدن والإدارات البلدية ومعاونتها على ايجاد الحلول المناسبة لها وذلك عن طريق تقديم الخبرات الفنية والعلمية والإدارية لها .

٥ ـ اجراء البحوث والدراسات عن المدينة العربية في مجالات الانماء الحضوري وفي كل ما من شأنه رفع مستوى المدينة العربية وايجاد الحلول العلمية والعملية لمشكلاتها المعاصرة .

٦ـ التعريف بالمدينة العربية من جميع مجالاتها وميادينها المختلفة في ماضيها وحاضرها والمأمول لها مستقبلاً .



٧ـ انشاء مركز متخصص لجمع المعلومات والبيانات والاحصاءات والوثائق عن المدن العربية وتحليلها ومعالجتها بالطرق العلمية الحديثة .

وعملاً على تحقيق هذه الاهداف ، اعطيت للمعهد الصلاحيات الضرورية والوضعية والقانونية المناسبة ، حيث يعتبر المعهد مؤسسة علمية فنية ثقافية استشارية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي .. والمعهد هو الجهاز العلمي الفني الاستشاري المتخصص للمدن والبلديات العربية ومنظمتها « منظمة المدن العربية » في مجالات التدريب ـ الاستشارات ـ البحوث والتوثيق وكل ما من شأنه العمل على رفع مستوى المدينة العربية وتطويرها مع الحفاظ على هويتها العربية والإسلامية وتراثها الحضاري .

وانطلاقاً من الاهداف المرسومة ، وفي اطار الصلاحيات الممنوحة يمارس المعهد الانشطة العلمية المختلفة : تدريب ـ بحوث ـ استشارات ـ توثيق ومعلومات .

ونعرض فيما يلي تجربة المعهد في كل من هذه الانشطة .

أولاً : نشاط التدريب :

لما كان التدريب هو حجر الزاوية في تطوير قدرات العاملين ورفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم .. ولما كان العمل البلدي هو أحد المجالات التي تتنوع فيها مهام العاملين ويحتاج القائمون بالعمل فيه إلى الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد والاستفادة من معطيات العلوم الحديثة لتطوير أساليب العمل وتوفير الحلول المثلى للمشاكل التي تواجهها البلديات .. فقد أولى المعهد اهتماماً خاصاً بالتدريب وتنمية المهارات والقدرات لمنسوبي البلديات وفق الأساليب والوسائل الحديثة في هذا المجال .

وقد حدد النظام الأساسي صلاحيات المعهد في مجال التدريب لتشمل ما يلي :

١ـ اعداد وتنظيم وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لتنمية المهارات والقدرات لمختلف مستويات العاملين في البلديات لاعداد العناصر والكوادر القادرة والمؤهلة لإدارة المدن العربية .

٢ـ اعداد وتنظيم وعقد المؤتمرات والندوات العلمية وحلقات البحث العلمي لدراسة الموضوعات التي تعني بها البلديات في المدن العربية بهدف التوصل إلى حلول عملية قابلة للتطبيق والتنفيذ للمشكلات التي تواجه هذه المدن .



٣ـ المشاركة في المؤتمرات العلمية العربية والاقليمية والدولية والندوات واللقاءات العلمية التي تتصل بمجالات نشاطه .

وجدير بالذكر أن التدريب ـ كان ولا يزال ـ يشغل مركز الصدارة في مجمل الانشطة التي يقوم بها المعهد حيث يحظى بعناية خاصة واهتمام كبير من قبل جميع الاجهزة المعنية وعلى الاخص المكتب الدائم للمنظمة ومجلس امناء المعهد .. وقد حقق المعهد في هذا الجانب نمواً كمياً وكيفياً تمثل زيادة عدد الفرص التدريبية التي يتيحها المعهد سنوياً لمنسوبي الاجهزة البلدية وتنويع التدريب ليشمل مختلف أشكال التدريب ، فضلاً عن شموليته ليغطي احتياجات مختلف المستويات الوظيفية .

ومن حيث تقسيم البرامج التدريبية بحسب الجهات المستفيدة ، فينقسم إلى برامج عامة تشترك فيها الاجهزة البلدية المختلفة حسب احتياجاتها التدريبية وبرامج خاصة توجه لتلبية احتياج بلدية واحدة في مجال محدد .

ويتم تغطية هذا النشاط من خلال الدورات التدريبية ، ورش العمل ، حلقات النقاش ، اللقاءات العلمية والندوات والمؤتمرات .

وقد نشير فيما يلي إلى أمثلة من إنجازات المعهد في هذا المجال :

* نظم المعهد أكثر من ثلاثين دورة تدريبية متخصصة داخل الوطن العربي وخارجه شارك فيها ما يقرب من ١٠٠٠ مشارك واستفاد منها نسبة كبيرة من المدن والبلديات العربية وقد غطت هذه الدورات المجالات التالية :

- التخطيط الحضري والتجديد العمراني .
- المشاكل الإدارية للمدن المتوسطة .
- الوقاية من الحرائق .
- النظافة العامة والتخلص من النفايات والصرف الصحي .
- الخدمات البلدية والمرافق العامة ..إدارتها وتطويرها .
- إدارة المدن المتوسطة .
- العلاقات العامة والإعلام .
- المراقبة الصحية وصحة البيئة
- البلديات وخدمات التشجير .


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* ثم عقد الكثير من الندوات العلمية استجابة لاحتياجات المدن والبلديات في المجالات البلدية المختلفة منها :
- ندوة المدينة العربية .. خصائصها وتراثها الحضاري الإسلامي .
- ندوة المدينة والكوارث ..
- ندوة المدن الجديدة .
- ندوة تنظيم المرور والنقل داخل المدن وخارجها .
- ندوة نظم الإدارة المحلية والبلديات .
- ندوة المحافظة على المدن التاريخية .
- ندوة الاستفادة من النفايات الصلبة في المدن .
- ندوة العلاقات والتعاون البلدي .
- ندوة المعمار والعمران العربي الإسلامي والمحافظة عليه في المدن العربية .

* القيام بمهمة الإعداد العلمي والفني لمؤتمرات المنظمة وبعض المؤتمرات العلمية الأخرى .
* ساهم المعهد وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية المرتبطة بمجالات نشاطه . أما بالحضور فقط أو بالحضور مع تقديم بحث أو دراسة في موضوعاتها وقد حرص المعهد على اتاحة الفرصة للمدن والبلديات الاعضاء للمشاركة في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي تنظمها بعض الجهات الأخرى في العالم العربي وخارجه .

ثانياً : نشاط البحوث والدراسات :

* يتولى المعهد - بجهازه الفني - إجراء البحوث والدراسات الفنية التطبيقية في مختلف مجالات نشاطه مستهدفاً معالجة المشاكل التي تجابه المدن والبلديات العربية ودفع البرامج والنظريات العلمية لتساهم في المشاريع التنموية وتوسيع آفاق المعرفة وتسهيل تبادل الخبرات بين المهتمين بهذه المجالات .
* حرص المعهد - من خلال عشرات البحوث والدراسات التي ألجزها وتلك التي ضمنها برنامج عمله وخططه - على تركيز محاورها واهتماماتها في المجالات التي تخدم المدن والبلديات الأعضاء .



* اشتملت هذه البحوث والدراسات على موضوعات متنوعة منها :
- النظافة العامة والتخلص من النفايات .
- الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الإسلامي .
- التحضر والنمو العمراني الحضري .
- الأسواق العامة وأسواق الجملة .
- تسمية الشوارع وترقيم المنازل .
- الإدارة المحلية والحكم المحلي .
- الخدمات العامة والمرافق المحلية .
- الاسكان .
- إدارة المدن .
- النقل والمرور .
- البلديات والتشجير .

وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة .

* ويقدم المعهد معاونته العلمية والتطبيقية للدارسين والباحثين في الموضوعات المتصلة بمجالات نشاطه ومدهم بالمعلومات والمراجع والدراسات ذات العلاقة بأبحاثهم .

ثالثاً : نشاط الاستشارات :

* يعمل المعهد على تأمين الخدمات الاستشارية والفنية والعلمية والمهنية للمدن والبلديات العربية الأعضاء في مجالات الشئون البلدية، وتخطيط المدن بالتعاون مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات وبيوت الخبرة العربية .
* يعتز المعهد بما طلبته منه بعض البلديات العربية للمساهمة في حل بعض المشاكل الفنية أو المساعدة في تنظيم أجهزتها ورفع مستوى كفاءة منسوبيها حاول المعهد الاستجابة إليها وفق ما يتوفر له من إمكانيات وما لديه من اختصاصات .
* أعد المعهد حصراً مصنفاً بالخبراء والاستشاريين والهيئات العلمية والفنية المتعاونة ويعمل على إنشاء شبكة للاستشاريين العرب .


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* تقوم الهيئة الفنية بالمعهد بدراسات مستفيضة عن الجوانب العلمية والفنية والتطبيقية التي تتصل بالمهام الأساسية للمدن والبلديات وتجرى تنظيماً للمعلومات والبيانات ودراسة الشكل الذي يتناسب مع البلديات والمدن العربية .
* اكتسب المعهد خبرات طيبة في كافة مجالات الخدمات الاستشارية التي تهم المدن والبلديات العربية ـ بحمد الله ـ من خلال ما توفر لديه من دراسات وبحوث وقاعدة معلومات أصبحت كافية لضمان لجاح المعهد في هذا المجال.

رابعاً : نشاط المعلومات والتوثيق :

* يعمل المعهد على إثراء مكتبته بالكتب والمراجع والدوريات العلمية المتخصصة التي تتناول جميع الموضوعات المتعلقة بتنمية المدن والبلديات ونشاطاتها المختلفة .. وأصبح يصل المعهد أحدث الكتب والمطبوعات من مكتبات الوطن العربي أو العالم الغربي ودور النشر العالمية .
* توفر لدى المعهد بيانات واحصاءات ومعلومات عن المدن العربية يجرى الآن فهرستها وتوثيقها لتكون نواة لإنشاء مركز للمعلومات للمدن العربية .
* تم فهرسة وتصنيف مجموعات المكتبة في المجالات المختلفة وإعداد سلسلة قوائم ببليوجرافية عن مقتنيات المكتبة .
* الاشتراك في معارض الكتب التي تهم المدن والبلديات العربية .
* تضم مكتبة المعهد حالياً أكثر من ثلاثين ألف كتاب ومؤلف باللغة العربية وحوالي ستة آلاف باللغات الأخرى فضلاً عن الدوريات والنشرات والمطبوعات والخرائط والتقارير والاطروحات وشرائط الفيديو وأشرطة التسجيل .

خامساً : نشاط إصدار الكتب :

استكمالا للفائدة العلمية والعملية من النشاطات المختلفة التي ينجزها المعهد ، فإنه يقوم بإعداد وإخراج هذه النشاطات كتباً ومطبوعات طبقاً للأصول المعمول بها في دور النشر العالمية .. كما يقوم بإعادة طبع بحوث المؤتمرات العامة والندوات العلمية والدورات التدريبية السابقة الخاصة بالمدن العربية في صورة جديدة مع



إضافة بعض الأبحاث الهامة التي تعطيها الحيوية وتكمل فائدتها للإفادة من نتائجها وتوصياتها وتداولها بين البلديات والمدن العربية ..

وقد قام المعهد بطبع وإصدار العديد من الكتب .. ويجري العمل حالياً على طبع وإصدار مجموعة أخرى .

من إصدارات المعهد :

* كتاب «المدينة العربية خصائصها وتراثها الحضاري الإسلامي» باللغتين العربية والإنجليزية.
* كتاب «الرياض ...مدينة المستقبل» باللغات العربية والانجليزية والفرنسية
* كتاب «إدارة المدن المتوسطة» .
* كتاب «التشجير وتجميل المدن» .
* كتاب «الترويح في المدن العربية» .
* كتاب «الهجرة من الريف إلى المدن» .
* كتاب «النظافة والتخلص من النفايات في المدن العربية» في مجلدين .
* كتاب «المدينة والبيئة» .
* كتاب «البيئة الصحية في المدن العربية» .
* كتاب «الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الإسلامي» باللغتين العربية والانجليزية .
* كتاب «أساليب الإدارة والتنظيم في خدمة المدينة العربية المعاصرة» .
* كتاب «تخطيط المدينة العربية» ٣ أجزاء .
* كتاب «النمو العمراني الحضري في المدينة العربية» في مجلدين .
* كتاب «المدن والكوارث والحروب» .
* كتاب «المواطن والبلدية في خدمة المدينة العربية» .
* كتاب المساجد في المدن العربية ـ توطئة لموسوعة المساجد .
* المدن الجديدة « ٤ » أجزاء .
* كتاب «السكن العشوائي في بلدان العالم الثالث » .
* التنظيم الاجتماعي الحضري في حي الفيصلية .
* الرياض حضارة عريقة وحاضر زاهر .


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* تكامل الخدمات البلدية والاجتماعية ووسائل تمويلها « جزئين » .
* تنظيم المرور والنقل في المدن العربية « جزئين » .



ملخصات الأبحاث



مكتبة الاسكندرية « الكسندرينا »
رؤى الماضي ومنارة المستقبل

أ . د . محسن محرم زهران
مدير الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية

لقد كانت مكتبة الأسكندرية القديمة والمتحف الملحق بها ، حامية للمعرفة والعلوم والتقدم ، وكانت مصدر اشعاع اقليمي ، لاحتوائها كل مالدى انسان العالم القديم من مصادر المعرفة ، وتنظيم الحفظ والاطلاع على كل هذه المصادر ، بمختلف أنواعها لخدمة أغراض البحث العلمي ، وقد أرست بذلك الدعائم والمنطلقات التي قام عليها المفهوم الحديث لمعاهد البحوث في عالمنا المعاصر . ولقد كانت الانجازات التي افتقدها الغرب طوال أكثر من ألف عام ، قبل أن يستعيد بعضاً منها عن طريق القسطنطينية والثقافتين العربية والإسلامية دور فعال في اطلاق النهضة الاوروبية إلى آفاق استكشاف عوالم وانجازات حضارية جديدة ، وستشرق المكتبة الجديدة من موقعها المختار بالسلسلة ، والذي أهدته جامعة الأسكندرية العظيمة لهذا الغرض منذ عام ١٩٨٥ . ولقد نبعت من جامعة الأسكندرية منذ عام ١٩٧٣ الفكرة الأولى لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة ، حتى يسطع من جديد من نفس موقع قصر البطالسة القديم ، تعبيراً عن الجهود التي بذلها الأقدمون واستمرارا لجهودنا على طريق العلم والمعرفة من أجل الأجيال القادمة . وهذا الموقع الاستراتيجي المطل شمالا على الميناء الشرقي بموازاة طريق الكورنيش يتكامل مع مركز المؤتمرات العظيم الذي أقامته جامعة الأسكندرية ، والذي أصبح بصدور القرار الجمهوري رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٩٠ جزءاً ومتكاملا مع مكتبة الأسكندرية . ويخدم عبر الطريق المتاخم لحده الجنوبي مجمع الكليات الانسانية مكوناً قطباً حضارياً علمياً وثقافياً رفيع الشأن فريد السمات رائع القسمات .

وايمانا بهذا المشروع العالمي الرائد أصدر مدير عام اليونسكو ، في أكتوبر ١٩٨٧ نداءا دوليا الى مختلف دول العالم ، أفراده ، ومؤسساته للاسهام في هذا



المشروع الحضاري الكبير . وقد شرفه السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بشموله برعايته وبوضع حجر أساس المكتبة الجديدة في ٢٦ يونيو ١٩٨٨ في حضور مدير عام اليونسكو وممثلي الأمم المتحدة ورجال المجتمع الدولي والوطني معلنا بدء خطوات تنفيذ المشروع . وفي سبتمبر ١٩٨٩ تم اختيار تصميم عصري رائع للمشروع من خلال مسابقة معمارية دولية بدعم من منظمة اليونسكو وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للمعماريين . ولقد كان الاجتماع الأول للجنة الدولية لمشروع احياء مكتبة الأسكندرية في ١٢ فبراير ١٩٩٠ ، تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية ورأسته السيدة الفاضله سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ، وبحضور كوكبة من الملوك والملكات والرؤساء والأمراء وكبار رجال الدولة والفكر والأدب والعلوم ، مثالا فريدا لاجماع دول العالم ، أفرادا وحكومات ، على دعم المشروع ومساندته بكافة الوسائل والامكانات وعلى وحدة الفكر والتوجه العالمي لتحقيق السلام والتفاهم والتقدم والمعرفة للمجتمع الانساني بأسره .

ان مشروع احياء مكتبة الاسكندرية التي أشرفت فكرتها وانتشرت ضياؤها في اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية ، وتم تصميمها بفضل المساندة والعون الدولي ستكون مكتبة عامة بحثية ، وستفتح أبوابها للباحثين القادمين إليها ليس من مصر فقط أو البحر المتوسط فحسب بل أيضاً من شتى انحاء العالم ، وعند افتتاح المكتبة الجديدة ، بإذن الله في عام ١٩٩٧ ستكون مجهزة بأحدث امكانات التقدم العلمي والتكنولوجي المناسبة لتحديات القرن الواحد والعشرين . وستضم المكتبة بكونها مؤسسة علمية وثقافية رائدة أقساما مختلفة وضرورية لأهداف التقدم والانماء مثل المعهد الدولي لدراسات المعلومات ومطبعة حديثة ومعهد للخطوط وصوامع للباحثين وقبة سماوية ومتحف للعلوم ومعاهد متخصصة أخرى وأقسام عديدة للحوار الثقافي والفكري والموسيقى والفنون .

ويتناول البحث أهداف مكتبة الاسكندرية الجديدة ومساهمة اليونسكو والمجتمع الدولي إلى جانب العناصر الوظيفية للمكتبة وتكلفة المشروع والجدول الزمني للتنفيذ .



المكتبات العامة في المدن العربية . .الواقع والتطلعات

د . محمد عبد الله العماد
مدير عام المعهد العربي لانماء المدن

يهدف البحث الى تأكيد الدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه المكتبات العامة لرفع المستوى الثقافي والحضاري لمواطني المدن العربية ، ومن هنا كان لابد من التعرف على حالة المكتبات العامة الراهنة في المدن العربية ، والتعرف على اوجه القوة والضعف فيها ، والجوانب السلبية والايجابية ، والآفاق المستقبلية ، ومعرفة الى أي حد استطاعت تلك المكتبات النهوض بالتزاماتها . وكان منهجنا في هذا البحث يقوم على محورين اساسيين هما :

١ـ الدراسة النظرية :

وفيها تحدثنا عن المكتبات العامة في المدن السعودية ، وذلك من خلال القراءة الواسعة للانتاج الفكري الذي يتحدث في هذا المجال .

٢ـ الدراسة الميدانية :

وذلك من خلال الزيارات الميدانية لنماذج المكتبات العامة في مدينة الرياض والتي ذكرناها في البحث .

وقد اشتمل البحث على النقاط التالية :

١ ـ اهمية المكتبات العامة وضرورتها في خدمة المجتمع .
٢ ـ اهداف المكتبة العامة .
٣ ـ تاريخ المكتبات العامة في المدن السعودية .
٤ ـ تجربة المملكة العربية السعودية في مجال المكتبات العامة وتشمل الحديث عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، والمكتبة العامة بشارع الملك فيصل .
٥ ـ واقع المكتبات العامة في المدن العربية .. والتطلعات .

واختتم البحث ببعض التوصيات التي من شأنها تدعيم دور المكتبات في تحقيق اهدافها ، والتي نأمل أن تأخذ طريقها الى التنفيذ .



دور المكتبات في خدمة المجتمع وأهميتها في التنمية والتحديث والثقافة

حياة أنور حامد
جامعة قناة السويس - مصر

يهدف هذا البحث الى القاء بعض الضوء على أهمية المكتبات ودورها في خدمة المجتمع وضرورة تطويرها وتحديثها لمسايرة التطور الهائل في مجال المعلومات، فحضارة كل أمة تقاس بعدد المكتبات ومدى امكانيتها في خدمة البحث والباحثين .. وأهم تلك المكتبات هي المكتبات العامة التي تخدم كل طبقات الشعب وبدون مقابل ، ويتطرق البحث الى باقي أنواع المكتبات .. المكتبة الجامعية ودورها في خدمة الطلاب والباحثين وأيضا في خدمة المجتمع المحيط بها . وكذلك المكتبات المدرسية ودورها في المجتمع المدرسي فهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية المدرسية فهي تعمل على انسجام وتكيف الطالب في الاطار الثقافي العام كما تعمل على تنمية الشخصية الخلاقة للطالب وتنمية فكرة النقد البناء بدءاً من دائرة أسرته الى وطنه الكبير .

كذلك تضمن البحث تقنية المكتبات بادخال أحدث الأساليب والطرق في تجهيز ومعالجة أوعية المعلومات واستخدام الحاسبات الالكترونية بالمكتبات للوصول الى أقصى استفادة من المكتبة .. كما تم سرد أنواع الحاسبات الالكترونية والتسجيل المصغر وأهمية ذلك في خدمة رواد المكتبة والباحثين .

كما تناول البحث تاريخ المكتبات في العصور السابقة وفي عصر الدولة الاسلامية انتشرب المكتبات الخاصة وكان يملكها الخلفاء والامراء وكان معظم تلك المكتبات هي التي ألحقت بقصور الخلافة العباسية في بغداد والفاطميين في مصر والامويين في الاندلس . وأول تلك المكتبات هي « بيت الحكم » التي أنشأها الرشيد ، والثانية « خزانة كتب العزيز الفاطمي » .

وفي العصور القديمة .. كان المصريون هم أول من عرفوا الكتابة وسجلوا بها وصاياهم وتعاليمهم في الدين والاخلاق ، ففي مصر كانت « دار الكتب » قبل



الميلاد بنحو ثلاثة آلاف عام ، وفي بلاد الشام كان هناك آثار لمكتبة (برأس شمرا) في سوريه .. ومكتبة في زابونا ، أما البابليون والاشوريون فكان لهم مكتبة كاملة من الالواح الخشبية في زابونا ، ولم ينفرد الشرق الاوسط بوجود المكتبات ولكن كان للشرق الاقصى نصيبه أيضاً . فقد شهدت الصين نهضة فكرية تجلت أروع مظاهرها في الأدب والفلسفة .

كذلك كان تاريخ المكتبات في العالم ، ففي بلاد اليونان ظهرت مؤخراً المكتبات الخاصة ولم تولد المكتبات العامة أو مكتبات البحث الا في حجر مدارس الفلسفة اليونانية التي ظهرت في القرن الرابع قبل الميلاد ، وأول مكتبة عامة كانت مكتبة الاسكندرية والثانية هي مكتبة برجاموس .

أما عند الرومان فلم يكن هناك تراث لاتيني الا خلال القرون الثلاثة التي سبقت المسيح عليه السلام ، فقد ظهرت المكتبات الخاصة في المنازل وأهمها مكتبة لوكولوس . وكان لشيشرون ثلاث مكتبات ، كذلك ظهرت المكتبات العامة وأهمها مكتبة « اسينيوس بوليو » في معبد الحرية ، وفي روما أنشأت مكتبتان هما «البلاتينية بروما والاكتافية» .

ومما سبق نرى أن المكتبات كانت كثيرة في الامبراطورية الرومانية ولكنها لم تبلغ مابلغته المكتبات اليونانية من الاهمية لانها لم تحدث في الادب اللاتيني ماأحدثته مكتبة الاسكندرية في الادب الاغريقي .

وأخيراً فإن من الأهداف الرئيسية لهذا البحث هو اظهار أهمية المكتبات بمختلف أنواعها الذي امتدت الى قدم التاريخ كما وضح في تاريخ المكتبات ، ولذا يجب على الحكومات الاهتمام بها والعمل على انمائها وضرورة تطويرها وميكنتها للوصول بها لاقصى منفعة ممكنة في أقل وقت وبأيسر الطرق تسهيلاً للقارئ والباحث في الوصول الى المعرفة في شتى صورها .



المكتبة العامة بين المفهوم التقليدي والمفهوم العصري داخل المنظومة العامة للمعلومات بالمجتمع :
مع دراسة وعرض لتجربة مكتبة الملك عبد العزيز العامة كنموذج لمركز معلومات مجتمعي .

فيصل بن عبد الرحمن المعمر
مكتبة الملك عبد العزيز العامه
الرياض - السعودية

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحولات الكبرى التي حدثت لوظيفة المكتبة العامة في المجتمع عبر تاريخها الطويل حتى عصر تقنية المعلومات والعوامل التي شكلت الدور الحديث للمكتبة العامة حتى اصبحت مركزاً للمعلومات المجتمعية Community Information Center. مع عرض ودراسة لتجربة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض باعتبارها نموذجاً متكاملاً لهذا المفهوم الحديث للمكتبة العامة .

وسوف نقسم هذا البحث الى ثلاثة فصول ، نتناول في الفصل الأول أهم المراحل التي مرت بها المكتبة العامة داخل المنظومة العامة للمعلومات في المجتمع بدءاً من العصور الوسطى ومروراً بعصر التنوير في اوربا والشرق ثم في الولايات المتحدة الأمريكية ووصولاً بها إلى مشارف العصر الحالي . وفي الفصل الثاني سوف نتناول مجموعة العوامل الاجتماعية والسياسية التي أدت إلى اعادة صياغة الدور الاجتماعي والثقافي للمكتبة العامة لمواجهة الحاجات المتغيرة لمجتمع المستفيدين من خدماتها ، تبعاً لتغير وتعقد المؤسسات الاجتماعية وتفاعلاً مع المعطيات الحضارية الجديدة . وفي الفصل الثالث سوف نعرض بالدراسة والتحليل لتجربة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض باعتبارها نموذجاً عصرياً متكاملاً للمكتبة العامة التي تستشرف القرن الواحد والعشرين بما زودت من موارد وامكانات وآليات لجمع وتحليل وتنظيم واختزان ومعالجة واسترجاع وبث المعلومات العلمية



والثقافية للمواطنين على اختلاف ثقافتهم ومستوياتهم وتلبية لشتى انماط حاجاتهم المعلوماتية مما يهمهم في أمور الحياة والعلم والثقافة وفي النهاية نقدم مجموعة من البيانات والجداول الاحصائية التي تدعم هذا العرض وتتكامل به الصورة الحديثة للمكتبة العامة .



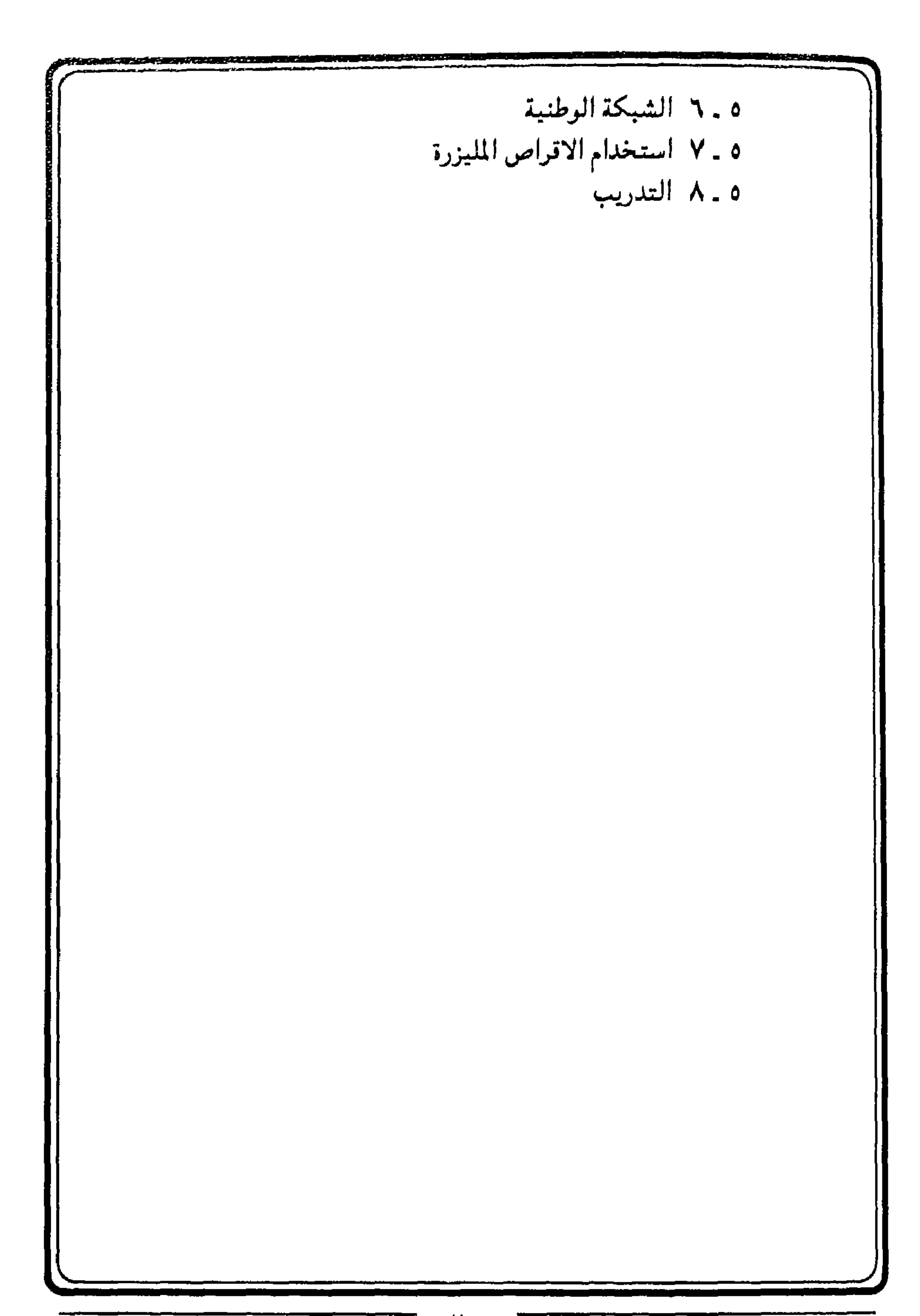
دور مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في مجال خدمات المعلومات

حمد بن عقيل السعدون
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
الرياض - السعودية

تعالج هذه الدراسة الدور الذي تقوم به مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في مجال خدمات المعلومات للأفراد والمؤسسات على مستوى المملكة العربية السعودية . وينطلق الباحث من معالجته لذلك الدور من النظرة الحديثة للمكتبة ومن المفهوم الشامل لتلك المؤسسة ، وهو انها ليست مجرد مكان يركز على القيام بالاجراءات الفنية لاوعية المعلومات ولكنها مركز معلومات يخدم منسوبي المدينة وغيرهم على المستوى الوطني . ويتم ذلك الدور من خلال ربط الباحثين والعلماء حيثما كانوا بالمعلومات . لذا فالدراسة تركز اساساً على كمية ونوعية الخدمات المعلوماتية المقدمة لجمهور المستفيدين متخذة من المحاور الآتية منطلقاً لها :

١ ـ نبذة عن مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
٢ ـ الاهداف
٣ ـ الانشطه
٤ ـ التقنية وتطبيقاتها في المكتبة
٥ ـ خدمات المستفيدين :
٥ ـ ١ الاحاطة الجارية
٥ ـ ٢ القائمة الموحدة للدوريات
٥ ـ ٣ الاعارة الداخلية والخارجية
٥ ـ ٤ الاتصال المباشر ببنوك المعلومات الدولية
٥ ـ ٥ الاتصال المباشر بقواعد المعلومات الوطنية





٥ ـ ٦ الشبكة الوطنية
٥ ـ ٧ استخدام الاقراص المليزرة
٥ ـ ٨ التدريب



دراسة لتطوير المكتبات المدرسية في الوطن العربي بتحويلها الى مكتبات شاملة

د . حامد الشافعي دياب
كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية
جامعة قطر - الدوحه

زاد الاهتمام - في الآونة الأخيرة - بالمكتبات المدرسية ، اثر بروز النظريات التربوية الحديثة التي تعترف بأن التعليم عن طريق الخبرة هو أفضل أنواع التعليم، فلم يعد التعليم قائماً على التلقين ، بل أصبح يعتمد بالدرجة الأولى على ايجاد الرغبة لدى الطالب في الحصول على المعلومات بنفسه ، وبذلك تنتقل العملية التربوية من عملية تعليم الى تعلم ومن تلقين الى بحث عن المعلومات في مصادر المعلومات ، كما أجمعت هذه النظريات على أن المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي المقرر لم تعد كافية في حد ذاتها ، وانما أصبح هذا الكتاب واحداً من المصادر المتعددة للمعرفة ، فهو يمثل بداية الطريق للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع وليس نهايته ، وأخيراً وليس بآخر اتفقت هذه النظريات على أن الوحدات والمقررات الدراسية أصبحت وحدات مترابطة في منظومة متكاملة الحلقات ، مما يدفع الطلاب إلى تحصيل المعلومات عن طريق النشاط الذاتي واستيعابها ككل متكامل .

وهذه النظريات وما أتت به ألقت العبء على المكتبات المدرسية القائمة ، والتي وجدت نفسها غير قادرة على تلبية هذه الاحتياجات الحديثة ، الأمر الذي ساعد على تحديث هذه المكتبات على المستوى العالمي ، ونقلها من التقليدية إلى الحديثة المتطورة .

لذا كان على المكتبات المدرسية في الوطن العربي أن تعيد حساباتها وتغير من مفهومها وتعمل على تطوير ذاتها حتى تواكب وتزامن التطورات الحديثة في التربية .



وانطلاقاً من هذا ، خصص الباحث بحثه لدراسة هذا الموضوع ، مستهدفاً استبصار الوضع الراهن للمكتبات المدرسية في الوطن العربي ، ومحدداً جوانب القصور بها ، ودارساً كيفية تحديث هذه المكتبات عن طريق تحويلها إلى مكتبات شاملة في ضوء التجارب العالمية .

وقد جاءت عناصر البحث لتحقق النقاط المستهدفة السابقة ، على النحو التالي :

* الوضع الراهن للمكتبات المدرسية في الوطن العربي .
* جوانب القصور في المكتبات المدرسية في الوطن العربي .
* مفهوم المكتبات الشاملة .
* نظم تطوير المكتبات المدرسية على المستوى العالمي .
* أهمية المكتبات الشاملة في تدعيم المناهج الدراسية .
* النظم الإدارية والفنية في المكتبات الشاملة .
* مراحل تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات شاملة مع نموذج مقترح .



المكتبات العامة في التخطيط العمراني - صفاقس نموذجا

نائلة براجح
المكتبة الجهوية - صفاقس / تونس

سوف تتناول المداخلة في البداية التعريف بمدينة صفاقس ، وقد ارتأينا ان نقسم هذه المداخلة الى اقسام ثلاثة :

١ - يتناول القسم الأول لمحة تاريخية موجزة عن نشأة المكتبة بمدينة صفاقس منذ القرن السابع عشر الى تاريخ يومنا هذا أي منذ تأسيس مكتبة الشيخ علي النوري 1053 - 1118هـ / 1643 - 1706 م ، وهو رائد النهضة العلمية الصفاقسية في ذلك القرن مروراً بمكتبات الجمعيات الثقافية التي تواجدت في مدينة صفاقس بعد الحرب العالمية الثانية وصولاً الى عهد الاستقلال .

٢ - يتعرض القسم الثاني الى :
- الانفجار العمراني وتحول المكتبة من المدينة العتيقة داخل السور الى مواقع خارج السور .
- الوضع الراهن للمكتبات العامة اليوم وتوزيعها الجغرافي عبر فضاء المدينة.
- دراسة أهم مكتبة عمومية في مدينة صفاقس وهي المكتبة الجهوية : اقسامها ، روادها ، نوعية خدماتها ، انشطتها ، ارتباطها بشبكة المطالعة العمومية وعلاقتها مع المحيط الخارجي .

٣ - يطرح القسم الثالث والاخير آفاق المكتبات العامة في مدينة صفاقس التي اصبحت مدينة جامعية تستقطب العديد من الطلبة من داخل البلاد ومن خارجها .

وتقترح المداخلة بعض الحلول التي هي بصدد الدرس حاليا من طرف سلطة الاشراف وبلدية صفاقس .



أسس إنشاء وركائز تحديث أبنية المكتبات

د . امنية مصطفى صادق
كلية الآداب - جامعة المنوفية
شبين الكوم - مصر

يتناول هذا البحث بالإضافة إلى المقدمة العناصر التالية :

١ ـ أسباب الإنشاء ودوافع التطوير .
٢ ـ مقومات التصميم المناسب لأبنية المكتبات .
٣ ـ التصميم الداخلي للمبنى .
٤ ـ الأجهزة الإلكترونية والأوعية السمع بصرية .
٥ ـ اليفط الإرشادية .
٦ ـ تسهيلات خاصة للمعوقين .
٧ ـ تأمين المكتبات ضد المخاطر .
٨ ـ خدمات المعلومات والرسوم المفروضة .
٩ ـ أسلوب التخطيط على المستوى الدولي والمحلي .
١٠ ـ الخلاصة .
١١ـ الإستشهادات المرجعية .
١٢ ـ المراجـــع .
١٣ـ قائمة ببليوجرافية مختارة .

ولقد عمد هذا البحث إلى الربط بين الانشاء والتطوير نظراً لكونهما جوهر واحد لتطوير خدمات المعلومات أي تقديم الخدمة للمستفيد في أحسن أشكالها ولتعظيم العائد منها ، كما عمد هذا البحث إلى عرض بعض المصطلحات الاجنبية في هذا المضمار لتيسير استخدام أدبيات هذا التخصص والذي بدأ يتضاعف في الآونة الأخيرة على الساحة الدولية .

ان وضع المكتبات في الدول النامية يجعل من انشاء وتطوير المكتبات ضرورة تفرضها الحاجة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لعمليات التنمية الشاملة .



مدينة بور سعيد والمكتبات
دراسة نظرية وتطبيقية حول تجربة مدينة بورسعيد في مجال دعم المكتبات

د . محمد حسين محمد حسين
محافظة بور سعيد

يلقي هذا البحث ضوءاً على دور بورسعيد في مجال دعم الانشطة المكتبية .
وتتميز مدينة بورسعيد بأنها تجمع بين الحداثة والاصالة فقد نشأت في أعقاب افتتاح قناة السويس وتمتد جذورها عبر التاريخ القديم .
وقد التزمت الدراسة بالمنهج العلمي في اعداد خطواته وارتكزت على محورين أساسيين :
المحور الأول : الاطار النظري الذي اوضح مفاهيم الدراسة والتعريف بالثقافة وعلاقاتها بالتربية والحضارة والثقافة العادية والهوية الثقافية ومفهوم القراء والميول القرائية والتعريف الاجرائي للثقافة .
كما استعرض البحث المحددات الجغرافية والجذور التاريخية لمدينة بورسعيد ورصد المؤشرات الخاصة به وتميزها بخصوصية ارتفاع نسبة التعليم الجامعي وانخفاض نسبة الامية .
كما اشار البحث إلى تصدر المحافظة للجمهورية من حيث مؤشرات التنمية البشرية وفقاً للدراسة التي قام بها معهد الانماء التابع للأمم المتحدة والدراسة التي قام بها معهد التخطيط القومي .
كما اهتم البحث بالقاء الضوء على اهمية دور المكتبة مشيراً إلى الدراسات السابقة في هذا الصدد ومستعرضاً في لمحة خاطفة اهمية المكتبة عبر الحضارات المختلفة وفي ظل الإسلام راصداً فضل العرب في مجال صناعة الورق وانتشاره .
المحور الثاني : الجانب التطبيقي وقد استعرض البحث من خلال هذا المحور



الهام اسهام الجهود الذاتية التطوعية في المجال الثقافي وتضافرها مع جهود الجهاز التنفيذي في دعم الحركة الثقافية ولا سيما الانشطة المكتبية على وجه الخصوص منوهاً إلى أن - المكتبة تعد مؤسسة اجتماعية تربوية لا يقتصر دورها على امداد القراء بالكتب بل تمتد لتسهم في التنشئة الاجتماعية المتكاملة لهؤلاء القراء .

كما استعرض البحث الانشطة الخاصة بالمكتبات بالمحافظة والتي تشمل الهيئات الرياضية والمكتبات المدرسية والمكتبات الثقافية .

كما اهتم البحث برصد التجربة الرائدة للمحافظة في مجال مكتبة التفوق العلمي والتي تم انشاؤها من خلال اسهام الطفرة العلمية لأبناء المحافظة في اهداء مؤلفاتهم العلمية ورسائل الدكتوراه والماجستير لتكون ركيزة لمكتبة التفوق العلمي التي يتزايد عدد الكتب بها عاماً بعد عام وارفق بهذا البحث البيانات والاحصائيات والدراسة الخاصة بهذه النوعية المتميزة من المكتبات .

كما اهتم البحث بالقاء الضوء على ثمار مهرجان القراءة للجميع بالمحافظة موضحاً دوره في هذا المجال ولا سيما بالنسبة للاطفال .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعتين من التوصيات تشمل توصيات عامة تستهدف تحقيق الترابط والتكامل بين المدن العربية في اطار تبادل الخبرات والنماذج الرائدة والتوصيات الخاصة في اطار تحقيق المزيد من الارتقاء بالانشطة المكتبية بمدينة بورسعيد .



بيئة المكتبات والمعلومات وانتاجية البحث العلمي

د . أحمد بدر
كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية
جامعة قطر - الدوحه

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين خدمات المكتبات التي نقدمها وبيئة المعلومات التي ننشئها وبين انتاجية الهيئات أو الأفراد الذين نقوم بخدمتهم .

وإذا كنا جميعاً - أمناء وعلماء أو مهنيين في المعلومات - نعمل في المكتبات أو مراكز المعلومات أو مدارسها من أجل دعم انتاجية الباحثين أو الطلاب أو الجمهور العام ، فإن المشكلة الرئيسية في التعرف على العلاقة بين المعلومات والانتاجية لاتأتي من صعوبة قياس الانتاجية الخاصة بالمشتغلين بالمعرفة لتعدد المتغيرات الداخلة في الانتاجية فحسب ، ولكن الصعوبة تأتي كذلك من طبيعة المعلومات نفسها « كسلعة » اقتصادية غير عادية ، « وكمنتج » غير محدد المعالم في الاستخدام والإفادة منه .

وتلقى هذه الدراسة بعض الاضواء على البحوث المتصلة بما يلي :

أ ـ طبيعة المعلومات وارتباطها بقياسات الانتاجية .

ب ـ العلاقة بين الاستثمار في المعلومات والانتاجية .

ج ـ دور تكنولوجيا المعلومات المتطورة في الارتفاع بمستوى الانتاجية .

د ـ عمليات القيمة المضافة كمقياس معياري في نظم المعلومات .

هـ ـ بعض البحوث الامبيريقية التي تمت للتعرف على العلاقة بين بيئة المكتبات والمعلومات وانتاجية البحث العلمي في بعض الشركات الصناعية وتنتهي الدراسة ببعض النتائج التي تشير إلى العلاقة النظرية والامبيريقية بين المعلومات والانتاجية ، والسبل التي ينبغي اتباعها لزيادة دور وفاعلية المعلومات في الانتاجية خصوصا بالنسبة للدول النامية .



المكتبات الوطنية والضبط البيبليوجرافي للانتاج الفكري العربي

بابادية محمد ـ بلعوجي يوسف ـ السعيدي سليمان
المغرب

لا شك أن عدة عوامل تاريخية وسياسية حالت دون توفر العديد من الاقطار العربية على مكتبات وطنية والنتيجة أن جزءاً كبيراً من الانتاج الفكري لتلك الاقطار اتلف أو جرى اتلافه سواء عن قصد أو عن غير قصد .

وانطلاقاً من هذا الهاجس ، قسمت المداخلة المتواضعة إلى شقين خصص الأول للدور الذي تضطلع به المكتبات الوطنية في حفظ الانتاج الفكري العربية وخصص الشق الثاني لابراز اهمية الضبط البيبليوجرافي لهذا الانتاج الفكري . واعتقد أن الحديث عن الضبط سيجرني إلى الاشارة ولو بايجاز إلى الاهمية التي اصبحت تكتسبها المعلوماتية في مجال الضبط البيبليوجرافي للمكتبات بصفة عامة .



حوسبة المكتبة الجامعية العربية في ضوء تجربة مكتبة جامعة اليرموك

فوزي خليل الخطيب ـــ نزيه بصول
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن

تبدأ الدراسة بتوضيح مفهوم الحوسبه وأهميتها وأبعادها وأهدافها ، ثم تتناول مرحلة الدراسة والتحليل وتعليل اتخاذ القرار ومبرراته ، وبعد ذلك تركز الدراسة على مراحل عملية الحوسبة الثلاث وهي : مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التطبيق ، وتحاول الدراسة توضيح أهمية كل مرحلة وأبعادها وحاجاتها من الموظفين والعاملين وتوفير مصادر التمويل وتأمين الاجهزة والمعدات اللازمة وتناول المشكلات التي تواجه كل مرحلة وتصنيفها وتحليلها محاولة وضع الحلول المناسبة لكل مشكلة ، مع الافادة من تجربة مكتبة جامعة اليرموك في ضوء استخدام نظام « مينايسز » للمعلومات ، واستخدام اقراص الليزر « CD - ROM » .

وتعالج الدراسة بعد ذلك عوامل نجاح عملية الحوسبة متمثلة بأقطابها الثلاث : الأجهزة والأموال والعاملين ، متخذة من العنصر الاخير محوراً أساسياً تدور حوله بقية العناصر سلباً وايجاباً ، وتحاول وضع الأسس والمعايير لاختيار العاملين ، وتوفير الجو الملائم لهم مع ادارتهم ومتابعتهم ، وضرورة وضع أساس لتنسيق العلاقة بين المكتبي والمبرمج وايجاد لغة مشتركة بينهما ، مع عدم اهمال المستفيد ، والاصرار على استقلالية قرار المكتبة والسيطرة على عملية الحوسبة ادارياً وفنياً وتطويراً ومتابعة .

ويتناول الجزء الأخير الامكانيات التي توفرها عملية الحوسبة المتكاملة مثل بناء شبكة معلومات ، وفرص الاتصال مع قواعد البيانات الوطنية والدولية ، وتنتهي الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تهم المكتبات الجامعية العربية ، وتخدم الباحث العربي .


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقنيات المعلومات في مكتبة الإيسيسكو نموذج متقدم من التأسيس إلى التطوير ١٩٨٢ - ١٩٩٣

د . محمد قرقزان
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
الرباط - المغرب

يهدف هذا البحث إلى التعريف بتأسيس مكتبة على أرقى الأسس التقنية لمعالجة المعلومات في العصر الحديث ، ابتداء من الكيفية التي تم توزيع أوعية المعلومات فيها تبعا لقواعد البيانات والمواد الإعلامية ، على وحدات عصرية حديثة مجهزة بوسائل المعالجة ، ويبين الأساليب التي تمت بها معالجة الوثائق وذلك وفقاً للمقاييس الدولية المعيارية التي تأخذ بها المكتبات المتقدمة الراقية ، والبيانات المتنوعة التي تنصب بها المعلومات الببليوغرافية والوصفية ، انتهاء بتصحيحها وتدقيقها وعملية الإدخال والتخزين في الحواسيب .

كما يُبين هذا البحث العلاقة بين المكتبة كمكان متخصص بتحليل المعلومات والتوثيق وبين مصرف المعلومات مخزن هذه الوثائق وما يتوفر عليه من شبكات ربط مع المؤسسات المصرفية العالمية الأخرى . ثم بيان الأجهزة المختلفة في مختبر الوحدات المتنوعة : الكتب ، الدوريات ، السمعية البصرية ، المخطوطات ، الرپائد. وماتقوم به هذه الأجهزة من مهام .

وأوضح البحث في النقطة الأخيرة الأساسية ، وهي أهم نتائجه ، تطوير تقنيات معالجة المعلومات وخدماتها مواكبة لهذا التقدم اليومي الهائل في حقل تجديد استخدامات الحواسيب وصناعتها وتطويرها إلى استخدام وإدارة نظام فعال لحفظ الملفات والرپائد والمخطوطات بسرعة وسهولة . وحسب هذا النظام أصبح بالإمكان تخزين أعداد هائلة من المخطوطات والوثائق باستخدام أقراص الليزر الضوئية (Optical laser Disks) في حيز فراغي صغير ، بحيث يستوعب القرص الواحد أكثر من خمسين ألف صفحة ، والمساءلة عن أي معلومة وطلبها بسرعة مذهلة ، بالاضافة إلى مجموعة أجهزة تكنولوجية متطورة جداً مثل معدات المسح



والتصوير الإلكترونية : (scanner) وطابعة الليزر (Laser printer) وشبكة الاتصالات العالمية : (communication network) وقاعدة بيانات مرنة : (database management system) وهكذا باستخدام نظام الخزن المباشر الإلكتروني : (document imaging system) يمكن أن تقطف المكتبة ثمرة من ثمرات التقدم العلمي الحديث وتستغلها في تطوير معالجة معلوماتها مستفيدة من حسناتها الكثيرة متجنبة مساوئ الأنظمة الإسلامية في النهوض بها وترقية وسائلها وأنظمتها للّحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال .



مركز متعدد وسائل الاعلام في خدمة العملية التربوية

عبد السلام التازي
كلية الآداب والعلوم الانسانية
عين الشق - الدار البيضاء

يهدف هذا البحث الى بلورة تصور جديد للدور الذي يمكن ان يلعبه مركز متعدد وسائل الاعلام " Centre Multimedia " ، بدل المكتبة التقليدية في تحقيق الاهداف التربوية الحديثة المنوطة بالمدرسة . خاصة بعد اقتناع المربين والمسؤولين بضرورة تجاوز اساليب التلقين التقليدية المعتمدة على حشو اذهان الاطفال والمراهقين بالمعلومات ، وتبني الطرق البيداغوجيه الحديثة المعتمدة على تقوية الفعاليات الذاتية وتطوير ملكات التفكير والابداع ، من أجل خلق إنسان قادر على التكيف مع محيطه والمساهمة في إغنائه وتغييره .

إن المدرسة بمفهومها التقليدي المتحور حول المربي والكتاب المدرسي لم تعد قادرة على القيام بهذا الدور ، كما ان المكتبة المعتمدة على الكتاب الذي غدا وعاء للمعرفة ضمن اوعية متعددة ، لم تعد قادرة على لفت انتباه الاطفال والمراهقين واستثارة فضولهم .

أما محتويات البحث فستتمحور حول :

١ ـ محاولة تبين ملامح الواقع التعليمي الحالي (انطلاقاً من التجربة المغربية) من حيث مقرراته واساليبه واهدافه ونتائجه .

٢ ـ واقع المكتبات المدرسية من حيث هيكلتها ، وعلاقتها بمحيطها التربوي ، ودورها في العملية التربوية .

٣ ـ عرض للاساليب التربوية الحديثة من حيث المقررات والمناهج وطرق التدريس والبحث .

٤ ـ اقتراح احداث مركز متعدد وسائل الاعلام في خدمة الاساليب التربوية الحديثة ، هيكلته ، رصيده ، العاملين به ، طرق تسييره وعلاقته بمحيطه .



وينتهي البحث الى ان إدماج مركز متعدد وسائل الاعلام في صلب العملية التربوية والاعتماد عليه كمحور مركزي ، سيمكن من تجاوز سلبيات العملية التربوية التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين لتحقيق أهداف التربية الحديثة المعتمدة على تطوير الكفاءات الذاتية وتعليم اساليب البحث والتنقيب . لان المركز سيكون مفتوحاً على كل حجرات الدرس ، ويكون بمثابة مختبر تنجز فيه الأبحاث بشكل فردي او جماعي ، اعتماداً على مختلف الوسائل السمعية البصرية ، التي من ضمنها الكتاب .



الاقراص المليزرة من فئة (قرص مدمج ـ ذاكرة قراءة فقط) « قم - ذا قف : CD-ROM » في المكتبات ومراكز المعلومات

د . سيد حسب الله
كلية الآداب - جامعة الملك سعود
الرياض - السعودية

ينتمي هذا البحث إلى المحور الرابع من محاور ندوة «المعلوماتية والمكتبات والمدن » وبالتحديد عن الأساليب والطرق الحديثة في تجهيز ومعالجة أوعية المعلومات ، فهو يتناول وافداً جديداً على المكتبات ومراكز المعلومات من أوعية المعلومات الحديثة ، وهي الأقراص المليزرة : Optical disks وقد اختار الباحث فئة واحدة منها هي الأقراص المدمجة بذاكرة قراءة فقط : - Compact Disk Read Only Memory " CD - Roms ". فبين طبيعتها ، واستخداماتها ، وتأثيرها على المراجع التقليدية المطبوعة ، وعلى نظم الاسترجاع المباشر ، كما أشار الى مميزاتها ، وعيوبها . واختتم البحث بأهم التوصيات في هذا المجال ، ومن ضمنها قائمة بالاقراص التي يمكن ان تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات .



التطورات الحديثة في اختزان المعلومات وبثها عن بعد

د . كمال محمد عرفات نبهان
كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية
جامعة قطر - الدوحة

واجه الانسان مشكلات تتعلق باختزان البيانات والمعلومات في أوعية المعلومات في كل العصور ، منذ استخدمت الأوعية الحجرية والطينية والبردية والورقية ، وكان التخزين يتم في حدود الإمكانيات والطاقات التي تسمح بها الأوعية في كل عصر ،

أما في العصر الحالي ، فإن مشكلة التخزين قد أصبحت تمثل تحدياً هائلاً ، يحتاج الى حلول تكنولوجية بالغة التقدم .

ويتناول البحث هذه المشكلة ، في اطار منظومة تضم عناصر ثلاثة ، شديدة الترابط والتفاعل ، وهي :

(الاختزان - الاسترجاع - الاتصال)

ومن المشكلات التي يعالجها البحث مايلي :

أولاً : مشكلات الاختزان ، وتشمل :

١ - ضرورة المحافظة على المواد والأوعية المتقادمة المعرضة للتلف والفناء ،مثل الدوريات والبرديات وغيرها ، أو شديدة الندرة مثل المخطوطات ، وذلك باعادة اختزانها في أوعية جديدة للحفاظ على محتوياتها واتاحة استخدامها .

٢ - تضخم الانتاج في كل انواع الأوعية المقروءة والمسموعة والمرئية ، وضرورة مواجهة ذلك بتطوير أساليب الاختزان .

٣ - تعقد احتياجات التأليف المرجعي ، مثل :

أ - مشكلات التركيم وخاصة في الأعمال الحصرية كالببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات ... الخ .



ب ـ مشكلات التحديث والاضافة في المراجع الاستنادية كدوائر المعارف والأدلة والتراجم والأطالس ... الخ .

ثانيا : مشكلات الاسترجاع ، وتشمل :

١ ـ تضخم احتياجات المستفيدين سواء من المتخصصين أو الجمهور العادي ، خصوصا مع تزايد انشطة البحث العلمي ، أو الاستهلاك الثقافي .

٢ ـ تزايد الحاجة الى الاسترجاع الدقيق للمعلومات ، من نقاط استرجاع دقيقة مع علاقات مركبة ، وخاصة في مجال المعلومات الدقيقة .

ثالثاً : مشكلات الاتصال والبث ، ومنها :

- استخدام المعلومات عن بعد ، ومن مسافات بعيدة .
- لا مركزية الاستخدام ، مع مركزية الاقتناء في المؤسسات الكبيرة .
- الحاجة الى استرجاع النصوص الأصلية ، وليس مجرد البيانات الببليوجرافية والحقائق المختصرة فقط .

ويربط البحث بين التقدمات الحديثة في مواجهة هذه المنظومة من المشكلات، في اطار متكامل من الاجراءات والخدمات ، وعلى رأسها :

١ ـ الاختزان الالكتروني للمعلومات .

٢ ـ الاختزان الضوئي للمعلومات على الاقراص المكثفة CD .

٣ ـ بنوك المعلومات والشبكات المحلية والعالمية .

٤ ـ تقدم الاتصال المحسّب عن بعد ، حيث تمتزج امكانيات الحاسبات الالكترونية مع امكانيات الاتصال عن بعد .

٥ ـ الاشارة الى ندرة بنوك المعلومات والشبكات في العالم العربي .

٦ ـ حاجة التراث العربي القديم ، والانتاج الفكري العربي الحديث الى الافادة من التقدمات في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثها .



المدينة الإسلامية والمكتبات

محمد بن عبدالعزيز البريدي
مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض - السعودية

يتطرق البحث لوجود المكتبات في المدينة الإسلامية كظاهرة تلمح إلى التطور والتقدم الحضاري الذي شهدته المدن الإسلامية إبّان ازدهار الحضارة الإسلامية ، الأمر الذي أخذ بالحسبان عند تخطيط المدن الجديدة أو تطوير المدن القديمة ، والإشارة إلى ظهور بعض الصناعات ذات الارتباط كصناعة الورق ، وازدهار حرفة الوراقة ، وظهور الأسواق الخاصة بالوراقين ، وما لذلك من دور اقتصادي واجتماعي وسياسي وثقافي أثر على المدينة الإسلامية .

ويختم الحديث بعرض لنموذج معاصر لمكتبة متطورة في مدينة إسلامية في مكتبة الملك فهد الوطنية مع الاشارة إلى الدور الذي تقوم به .



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دمشق تاريخ وتراث

د . قاسم كيال
كلية الهندسة المدنية ـ جامعة دمشق

دمشق الفيحاء أقدم مدينة في العالم ، واحدى عواصمه العريقة بما فيها وامجادها ، أنعم الله عليها بالموقع الممتاز والمناخ المعتدل واعطاها من المياه أنهار لتشرب منها وتسقي غوطتها ، دمشق التي دبت فيها الحياة منذ بدء الخليقة والفها الإنسان واحبها ، توالت عليها دول وحضارات جمة تاركة شواهد وآثار لا تمحى ، دمشق تجد نفسها اليوم أمام زحف الحضارة الحديثة ، كما تجد من حولها ماض مثقلاً بالتراث ومخلفات الحضارات فيه من الآثار عبر العصور منشآت تنطق بالجهد الخلاق وتتجلى فيها الفنون والأذواق .

فهي مدينة التاريخ والتراث التي يرى فيها الزائر وجهاً لا يراه في غيرها من المدن . يشمل هذا البحث لمحة عن تاريخ دمشق الطويل والعهود المختلفة التي تتالت على حكمها ، تطورها العمراني وفن العمارة الذي أزدهر على مر العصور ، اضافة إلى بعض من معالم مدينة دمشق القديمة .



الملاحق



الإطار العام
لندوة « المعلوماتية والمكتبات والمدن »

أولاً : مقدمة :

تعتبر المكتبة من أهم وسائل المعرفة في المجتمع المحيط بها، وهي دليل الحضارة والتقدم .. فكلما كثر عدد المكتبات في قطر من الاقطار، وكلما كثر عدد الكتب فيها وتنوعت محتوياتها، وكلما كثر عدد رواد المكتبات وزاد إقبال الأفراد على استعمال موادها .. كان ذلك دليلاً على رقي ذلك القطر وانتشار التعليم بين أبنائه .

وتاريخ المكتبات مرآة صافية ينعكس فيها تاريخ الحضارة الانسانية بشكل عام وتاريخ التقدم الفكري بشكل خاص، وهي تراث إنساني مشترك وذاكرة الجنس البشري مهمتها حفظ تراث الإنسان وتنظيمه وإعداده للاستعمال والاستفادة منه.

إن حاجة البيئة للمكتبة وحاجة المكتبة للبيئة متبادلة .. فالمكتبة مركز لتسجيل التجارب سواء للبيئة المحيطة أو غيرها من البيئات المجاورة حفاظاً على التراث الحضاري الإنساني من الضياع، وكلما نمت ثقافة وحضارة البيئة المحيطة كلما ازدادت حاجتها إلى مؤسسات وهيئات أكثر تعقيداً وازدادت حاجتها للمكتبات .

ولقد حدث توسع هائل في حياة البشر وتنوعت المكتبات في العالم وتعددت أنواعها وأغراضها، وانتشرت في كل مكان وأصبحت ضرورية ومن ألزم مستلزمات الثقافة ولا يمكن الاستغناء عنها كالدواء والغذاء للشعب .

وتتنوع خدمات المكتبات لأفراد الشعب تنوعاً يختلف باختلاف البيئات والثقافات والخصائص الاجتماعية، فهي قوة حية في خدمة المجتمع الذي توجد فيه وعليها أن تعنى بتنسيق مجهودها وخدماتها مع مجهودات سواها من المؤسسات الثقافية والتربوية والاجتماعية .. وكانت المكتبة قديماً مركزاً لحفظ الوثائق والمعلومات وتطورت مع الزمن لتصبح مركزاً للاشعاع الحضاري، ومركزاً لدراسة البيئة المحلية وحفظ تراثها كما أنها أدت إلى ازدياد التلاحم والتماسك بين المثقفين



على اختلاف بيئاتهم وظروفهم على المستوى المحلي والوطني وأصبحت تعمل كمركز بث واستقبال للبيئة المحيطة .

ثانياً : الأهداف :

١) التعرف على دور المكتبات في خدمة المجتمع والتطور الحضاري .
٢) التعرف على أهمية المكتبات في التنمية والتحديث والبحث والثقافة .
٣) دراسة تاريخ وتطور المكتبات في العالم .
٤) دراسة أنواع المكتبات ووظائفها .
٥) التعرف على المشاكل التي تعوق نمو المكتبات وأساليب حلها .
٦) دراسة دور المدن والبلديات في إنشاء المكتبات وتمويلها .

ثالثاً : المحاور الرئيسية لموضوعات الندوة :

تتناول الندوة بالبحث والتحليل الموضوعات التالية :

١) المكتبات في منظومة المعلومات :
* المكتبة في اطار النظام الوثائقي لتدفق المعلومات .
* النظام الوطني لمرافق المعلومات الوثائقية .
* المكتبة مؤسسة اجتماعية .
* مشكلة المعلومات في صورتها الراهنة .

٢) المكتبات العامة والمكتبات المدرسية :
* المكتبات العامة في التخطيط العمراني .
* المكتبات في المدينة من حيث التخطيط والتصميم الهندسي .
* دور البلديات في دعم المكتبات .
* المكتبة المدرسية قاعدة نظام المعلومات .
* المكتبة المدرسية في خدمة المجتمع المدرسي .

٣) مكتبات البحث (الجامعية - المتخصصة - الوطنية) :
* المكتبة الجامعية في خدمة أهداف الجامعة الثلاثة .
* المكتبات ومرافق المعلومات المتخصصة في خدمة البحث والتطوير ودعم القرار .



* المكتبات الوطنية بين التفرد والتعدد .
* المكتبة الوطنية بين الوظيفة التراثية وخدمة البحث .
* الارشيف الوطني والبحث التاريخي .

٤) تقنيات المعلومات في المكتبات :
* الاساليب والطرق الحديثة في تجهيز ومعالجة أوعية المعلومات .
* الحاسبات الالكترونية .
* تقنيات الاتصالات البعيدة .
* التسجيل المصغر .
* خطط التزويد والاقتناء : اطار ونظام وخطة انشاء المعلومات الشاملة لمقتنيات المكتبات في العالم العربي.

٥) مهنة المكتبات والمعلومات (التأهيل والتنظيم) :
* الجمعيات والاتحادات والمنظمات .
* مقومات وقنوات التأهيل .
* الموارد البشرية المتاحة بين المكتبيين وخبراء المكتبات والمعلومات في العالم العربي .

٦) تاريخ المكتبات :
* المكتبات في الاسلام .
* المكتبات في العصور القديمة .
* تاريخ المكتبات في العالم .

رابعاً : المشاركون في الندوة :
يشارك في الندوة ٥٠ ـ ٦٠ مشاركاً من المسئولين والمتخصصين في المدن والبلديات والأجهزة ذات العلاقة بالموضوع.

خامساً : مكان وتاريخ انعقاد الندوة :
تعقد الندوة في مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٣ - ٥ سبتمبر ١٩٩٤م .



سادساً : فعاليات الندوة :

تشمل فعاليات الندوة عدة أساليب :

- تقديم بحوث ودراسات من المتخصصين والمختصين .
- حلقات نقاش حول البحوث والدراسات المقدمة .
- زيارات ميدانية
- اقتراح التوصيات العامة .

سابعاً : تفصيلات أخرى :

يقوم المعهد العربي لإنماء المدن بالإعداد والتحضير للنواحي العلمية والفنية الخاصة بالندوة وما تحتاجه من تحضير وإعداد بما في ذلك الاطار العام بشكله النهائي وترشيح نخبة من الباحثين والمتخصصين لتغطية جوانب الموضوع وجميع الأعمال المتعلقة بتقويم البحوث وتشكيل اللجان العلمية لفحص الأبحاث المقدمة وتحكيمها وإعداد كتاب لملخصات البحوث والدراسات المقدمة في الندوة .



ارشادات عامة

لكتابة بحوث ندوة « المعلوماتية والمكتبات والمدن »

الأسكندرية - جمهورية مصر العربية ٣-٥ سبتمبر ١٩٩٤م

(١) اللغــة :

العربية ، ويسمح الكتابة باللغة الانجليزية فقط لغير العرب

(٢) عدد صفحات البحث :

أقـصى حـد مـسـمـوح به (٢٠) عـشرون صـفـحـة بما في ذلك قـائمـة المراجع والأشكال والصور .. الخ ، ولايسمـح أن يكون الخـط أصغر مما أشيـر اليـه في البند (٤) .

(٣) طريقة العرض :

تشمل مخطوطة البحث العناصر التالية :

- العنوان .
- إسم الباحث أو أسماء الباحثين .
- مقدمة أو تمهيد حسب الحاجة .
- عرضاً واضحاً للبحث مدعماً بالوسائل التوضيحية حسبما يلزم من أشكال وصور وجداول .
- الاشكال وترسم بالحبـر الأسـود الهندي (الصـيني) أو مـايعـادله في الوضوح باستـعـمال الكمبيوتر ، وتلصق بعناية في مكانها (إذا رسمت على أوراق منفصلة) مع ترقيمها وشرح مضمونها باختصار تحت الصورة، مع كـتـابة رقم الصـورة في الخلف حـتى إذا سـقطت يمكن إعـادتهـا إلى موضوعها الصحيح .
- الصـفـحات ترقم بالقلم الرصاص خارج الاطار ، وتكون جاهزة للتـصـوير مباشرة بدون تصغير أو تكبير .
- الوسائل التوضيحية ترتب في نهاية المخطوطة على النحو التالي :



* قائمة المراجع
* الأشكال
* الجداول
* الصـور

(٤) طريقة نسخ البحث :

١/٤ : عام :

- يكتب البحث بواسطة آله كاتبه ذات حروف مقاسها ١٢ خطوة لكل ٢٥ ملم أو مايعادلها باستعمال الكمبيوتر وعلى وجه واحد من الأوراق المرفقة داخل الاطار الوهمي المبين حدوده على الورقة ، ويترك ٣ مسافات بين السطور كما هـو مكتوب في هذه الارشادات ، أي أن تكون المسافة بين السطور ٦ ملم .
- يكتب عنوان البحث في المكان المبين على الأوراق المرفقة .
- يكتب إسم الباحث أو أسماء الباحثين في المكان المبين على الأوراق المرفقة، وتترك مسافة أفقية مناسبة بين كل إسم والذي يليه .
- تترك مسافة أربعة أسطر بين نهاية الاسم أو الأسماء وبداية البحث .

٢/٤ : ملخص البحث :

يكون ملخص البحث في حدود النموذج المرفق يتضمن أهداف ومحتويات ونتائج البحث بصورة مختصرة ومركزة ، مع إرسال ترجمة للملخص باللغة العربية (إذا كان البحث بغير اللغة العربية) .

٣/٤ : بنود البحث :

- تبدأ المقدمة أو البند الأول من البحث بعد نهاية الاسم أو الأسماء .
- يكتب عنوان البند من أول السطر : ١- « .... »
- تترك مسافة سطر .
- يكتب البند من فقرات أو بنود فرعية مثل ١/١ ، ٢/١ ، ٣/١ .. ويمكن كتابة كل بند فرعي من فقرات .



- تبدأ كل فقرة من أول السطر مع ترك ٥ مسافات من الحد الأيمن للإطار المرسوم على الأوراق المرفقة (في السطر الأول فقط) .
- تترك مسافة سطر واحد بين الفقرات .
- تترك مسافة سطر واحد بين كل بند فرعي والذي يليه .
- تترك مسافة سطرين بين نهاية كل بند وبداية البند الذي يليه .
- يراعى زيادة المسافة بين السطور عند استعمال رموز سفلية أو علوية مثل ص ، س ٣ ... إلخ .

٤/٤ : الخاتمة :

تكتب خاتمة البحث يوضح فيها الاستنتاج ، مع ذكر التوصيات وأية شروط أو قيود على تطبيق البحث .

٤/٥ : المراجع :

ترقم المراجع المذكورة خلال مخطوطة البحث على التوالي بأرقام توضع بين علامات مثل /١٦/ ، وعند ذكر أسماء الباحثين خلال المخطوطة يمكن ذكر الأسماء عندما يكون عدد المؤلفين واحداً أو اثنين ، أما إذا زاد العدد عن اثنين يقتصر على الاسم الأول وآخرين ، كما توضع قائمة المراجع في نهاية مخطوطة البحث في ترتيب رقمي تسلسلي حسب ورودها في المخطوطة ، ويذكر في القائمة اسم المؤلف أو أسماء المؤلفين ، ثم يكتب اسم المرجع والناشر ، وتكتب سنة النشر بين قوسين .

(٥) إرسال الملخصات والبحوث الكاملة :

- ترسل ملخصات البحوث في موعد أقصاه ١٩٩٤/٣/١٥م .
- ترسل البحوث الكاملة في موعد أقصاه ١٩٩٤/٧/١م .
- ترسل الملخصات والبحوث الكاملة على العنوان التالي :

المعهد العربي لإنماء المدن ص . ب (٦٨٩٢) الرياض ١١٤٥٢
المملكة العربية السعودية / هاتف : ٤٤١٨١٠٠ ـ فاكس : ٤٤١٨٢٣٥ ـ تلكس : ٤٠٣٥٦٦

وسوف لاتقبل الملخصات والبحوث التي ترد غير مستوفاة لهذه الارشادات .



كشف باسماء المشاركين

في ندوة « المعلوماتية والمكتبات والمدن »

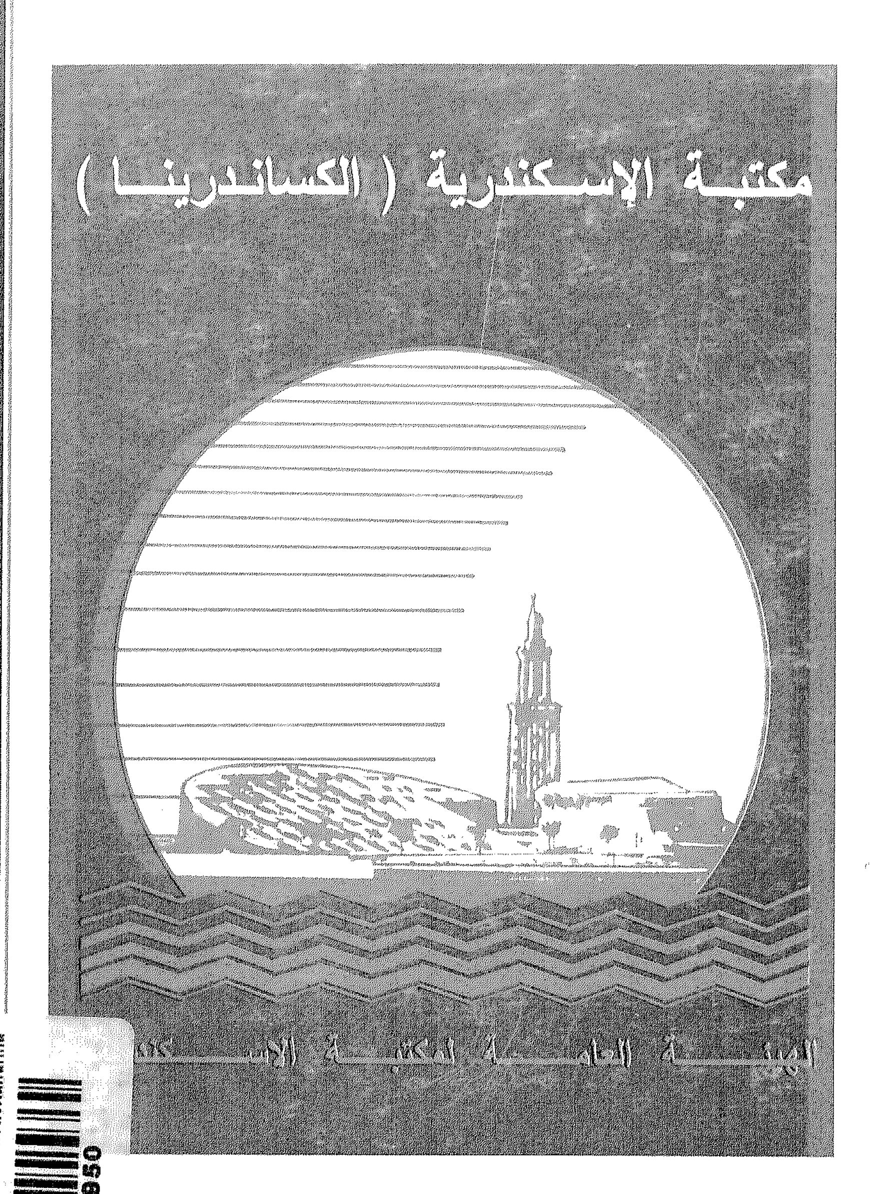
م	الاسم	الوظيفة
١	أ . د. محسن محرم زهران	مدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية - مصر
٢	د . محمد عبدالله الحماد	مدير عام المعهد العربي لانماء المدن - السعودية
٣	حياة انور حامد	رئيس قسم المكتبات - المكتبة المركزية بجامعة قناة السويس السويس - مصر
٤	فيصل بن عبدالرحمن المعمر	مدير مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - السعودية
٥	حمد عقيل السعدون	نائب مدير عام الادارة العامة للمعلومات - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . السعودية
٦	د . حامد الشافعي دياب	مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الانسانيات - جامعة قطر
٧	نائلة براجع	مدير المكتبة الجهوية - بلدية صفاقس - تونس
٨	د. امنية مصطفى صادق	مدرس بقسم المكتبات - كلية الآداب - جامعة المنوفية - مصر
٩	د محمد حسين محمدحسين	مدير عام مركز المتابعة - محافظة بورسعيد - مصر
١٠	د . احمد انور بدر	استاذ المكتبات والمعلومات - كلية الانسانيات - جامعة قطر
١١	بابا ديه محمد	المجلس البلدي لجماعة حمرية مكناس المنزه - المغرب
١٢	بلحوجي يوسف	المجلس البلدي لجماعة حمرية مكناس المنزه - المغرب



م	الاسم	الوظيفة
١٣	السعيدي سليمان	المجلس البلدي لجماعة حمرية مكناس المنزه - المغرب
١٤	فوزي خليل الخطيب	رئيس قسم المراجع والارشاد - مكتبة جامعة اليرموك - الاردن
١٥	نزيه سليمان بصول	مكتبة جامعة اليرموك - الاردن
١٦	د . محمد قرقزان	مسئول المكتبة - المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - المغرب
١٧	عبدالسلام التازى	محافظ مكتبة كلية الآداب والعلوم الانسانيه - جامعة الحسن الثاني - المغرب
١٨	د. سيد حسب الله	استاذ مساعد بقسم علوم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب جامعة الملك سعود - السعودية
١٩	د. كمال محمد عرفات نبهان	مدرس علم المعلومات والمكتبات - كلية الانسانيات - جامعة قطر
٢٠	أ.د قاسم كيال	عميد كلية الهندسة المدنية - جامعة دمشق - سوريا
٢١	محمد بن عبدالعزيز البريدي	باحث مكتبات ورئيس قسم الفهرسة بمكتبة الملك فهد الوطنية السعودية
٢٢	عبدالعزيز قوقام	نائب رئيس المجلس الحضري التنسيقي لمدينة الجزائر
٢٣	أ.د محمد احمد بيومي	رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية - مصر
٢٤	أ.د على عبدالباسط	
٢٥	أ.د كامل عبدالناصر احمد	استاذ التخطيط العمراني ورئيس قسم العمارة - كلية الهندسة جامعة اسيوط
٢٦	نصر الدين عبدالرحمن السيد	مدير عام المكتبات . جامعة عين شمس . مصر






مكتبة الإسكندرية (الكساندرينا)